التصرف في الميزانية حسب الأهداف

- هو طريقة جديدة للتصرف في ميزانية الدولة
- هو تمشي جديد يعتمد على التصرف في الموارد المالية والبشرية بأكثر نجاعة وفاعلية
- يندرج هذا التمشي الجديد في إطار مشروع شامل لاصلاح المالية العمومية
- تتمحور منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف حول نفس المبادئ الخاصة بالميزانية وفق المنظور الكلاسيكي (السنوية، وحدة الميزانية الشمولية وتخصيص الميزانية) والتي تضاف إليها مبادئ جديدة من بينها المصداقية والشفافية والأداء
- يمكن من تحقيق الأهداف بأكثر دقة ويعطي مزيد من شفافية في تنفيذ السياسات العمومية
- يتم إعداد الميزانية وتنفيذها حسب تبويب برامجي ووفقا لإطار أداء يمكن من ضبط أهداف السياسات العمومية ومتابعة مستوى تحقيقها من خلال مؤشرات قيس الأداء
- يمثل البرنامج محور أساسي للتمشي القائم على التصرف في الميزانية حسب الأهداف
- ويعرف البرنامج حسب الفصل 18 من قانون الأساسي

للميزانية كسياسة عمومية محددة راجعة بالنظر إلى نفس المهمة

يشمل مجموعة متجانسة من البرامج الفرعية والأنشطة التي تساهم بصفة مباشرة من تحقيق أهداف السياسة العمومية

- يتم تحديد لكل برنامج إطار أداء متمثل في استراتيجية وأهداف ومؤشرات قيس أداء تمكن على إطار زمني متوسط

يعتبر إطار الميزانية متوسط المدى آلية برمجة متحركة تمكن من إعداد الميزانية في أفق مبقت 3 سنوات وهي تعطي رؤية أوضح للمتصرفين في قيادة البرامج من خلال المرونة في التصرف في اعتماداتها

الفصول 1 و41 و42 القانون الأساسي للميزانية

- تتم تحديد إطار الميزانية المتوسط المدى بثلاث سنوات ويتم تحيينها كل سنة.

- يتولى قيادة البرنامج رئيس برنامج وهو يتم تعيينه من رئيس المهمة حسب الفصل 18 من القانون الأساسي للميزانية

ويعتبر رئيس البرنامج حلقة أساسية ومحورية

من التسيير القائم على التصرف في الميزانية حسب الأهداف

- لضمان مبدأ شفافية الميزانية، يتم تضمين البرنامج وإطار الأداء الخاص به في المشروع السنوي للأداء للسنة المالية وهو بضبط الأهداف والمؤشرات المتوقع تحقيقها

- ضمان مبدأ المسائلة يتم تضمين ما تم تحقيقه من أداء في التقرير السنوي للأداء بالمقارنة مع الأهداف والمؤشرات لنفس السنة المالية

⇦ يرتكز التسيير القائم على التصرف في الميزانية حسب الأهداف على ضرورة تطوير آليات الرقابة الكلاسيكية وتكييفها مع مبادئ التصرف في الميزانية حسب الأهداف وكذلك تعزيز دور مجلس النواب ومحكمة المحاسبات وتحديث آليات الرقابة الادارية الفصول 62 و63 و64 من القانون الأساسي للميزانية

الأهداف الأساسية لمنظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف

+ تطوير ثقافة الإدارة

من ثقافة مبنية على التصرف حسب وسائل إلى ثقافة مبنية على التصرف حسب الأهداف والنتائج والتي تدور حول تعزيز المسؤولية لدى المتصرفين

- إضفاء أكثر شفافية على الميزانية
- تعزيز الدور الرقابي لمجلس النواب
- ضمان انضباط العام للميزانية وذلك عبر احترام ديمومة الميزانية (إحكام الميزانية و النفقات المبرمجة مع الأهداف الاقتصادية للدولة)
- تحسين التصرف في النفقات العمومية وتطوير أداء القطاع العام عن طريق تعزيز النجاعة والفاعلية للسياسات العمومية وضمان خدمة عمومية ذات جودة عالية

مكتسبات في مستوى تحديات منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف

منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف

• انخرطت فيها تونس منذ سنة 2004

• هي مبادرة من طرف السلطة التنفيذية

و بالتحديد الإدارة

• تم منذ انطلاقها اعتماد مرحلة تجريبية وقع خلالها تحديد المفاهيم العامة الخاصة بهذه المنظومة

• تتمثل خصوصية منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف التي اعتمدتها تونس في :

1) التمشي التدريجي
2) المقاربة التشاركية
3) المرحلة التجريبية

المرحلة التجريبية

تعتبر المرحلة التجريبية مهمة في منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف

وقع على إثرها تركيز مكونات التصرف في الميزانية حسب الأهداف وذلك قبل المصادقة على القانون الأساسي الجديد للميزانية لسنة 2019 الذي جاء ليضع الإطار القانوني والترتيبي الخاص بالتصرف في الميزانية حسب الأهداف

ويؤكد عزم الادارة التونسية من التقدم نحو اصلاح التصرف في المالية العمومية حتى تتلائم مع المعايير الدولية

- مكنت المرحلة التجريبية من تطوير المكتسبات لدى مختلف المتدخلين في منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف والذي سيمكنهم من الانطلاق في تنفيذ مقتضيات القانون الاساسي للميزانية بأكثر مرونة وقبول للتغيير
- اعتماد نفس التمشي في تركيز منظومة التصرف حسب الاهداف من طرف مختلف المتدخلين واتباع اسلوب حوكمة وادارة تغيير مكننا من تسهيل التقدم في انجاز متطلبات هذه المنظومة

المقاربة التشاركية في تركيز مكونات منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف مكنت مختلف المتدخلين من مكتسبات وتقنيات جديدة وأهلتهم للقيام بملاءمة هذا التمشي الجديد لواقع الإدارة التونسية

- انخراط المعنيين بمنظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف في هذا التمشي تم ترجمته من خلال المشاركة في هياكل الحوكمة الخاصة بالمنظومة وكذلك الوفاء بالمواعيد الخاصة بتركيز متطلبات المنظومة

⇐ ثقافة التغيير بدأت تترسخ بفضل التوعية والتكوين والبرنامج المعتمدة في تركيز منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف